سِلْسِلَةُ المُتُونِ العِلْمِيَّةِ المُخْتَارَة
المُتُونُ المُخْتَارَةُ فِي عِلْمِ النَّحْوِ
﴿١﴾

مَتْنُ

نَظْمِ الآجُرُّومِيَّةِ

لِلعَلَّامَةِ الشَّيْخِ
عُبَيْدِ رَبِّه: مُحَمَّدِ بْنِ آبَّه القَلَّاوِي الشِّنْقِيطِيِّ
المُتَوَفَّى فِي أَوَائِلِ القَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الهِجْرِيِّ
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

تَحْقِيقُ الشَّيْخِ
مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ جَدُّو الشِّنْقِيطِيِّ

كَتَبَ مُقَدِّمَتَهُ وَأَشْرَفَ عَلَى طِبَاعَتِهِ
الفَقِيرُ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ: عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ سُفْيَانَ الحَكَمِيُّ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

القلاّوي ، عبيد ربه محمد آبّه

متن نظم الآجرومية . / عبيد ربه محمد آبّه القلاّوي .

عبدالله محمد سفيان الحكمي - الرياض ١٤٢٧ هـ

١٦ ص ؛ .. سم

ردمك : ٩ - ٧٧٢ - ٥٦ - ٩٩٦٠

١- اللغة العربية - النحو أ . جدّو ، محمد أحمد (محقق)

ب - العنوان

ديوي ١ ، ٤١٥ ١٤٢٧/٦٢٣٣

رقم الإيداع : ١٤٢٧/٦٢٣٣

ردمك : ٩ - ٧٧٢ - ٥٦ - ٩٩٦٠

الطبعة الأولى

١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

هَـذِهِ السِّلْسِلَـةُ

كَمَا يَـرَاهَا الْعَلَّامَةُ ((آبْنُ عَدُّود)) حَفِظَـهُ اللهُ تَـعَالَىٰ :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الـحمد لله والصّلاة والسّلام علىٰ محمّد رسـول الله ، وعلىٰ آلـه ومن اهتدىٰ بِـهداه .

أمّا بـعد : فـقد اطّلعت علىٰ مشروع ((سِلْسِلَةِ الْـمُتُونِ الْـعِلْـمِيَّـةِ الْـمُخْتَارَةِ)) الذي يعتـزم ـ بعون الله تعالىٰ الشيخ أبـوعبدالمجيد الحكَمِيّ إنجازه ـ حـفظه الله تعالىٰ وأعانـه ، وأتـمَّ عليـه نعمته ، فـفرحت بِـهٰذه الفكرة ، ورحّبت بِـها ؛ لِـمَا لمست فيـها من تعميـم النَّفع بـمتـون منتـقاة في صنوف متعدِّدة متنوِّعة ، من العلوم الإسلامية : مقاصدها ووَسائِلها .

بارك الله في الشيخ ، وبلَّغه أمله ، فـهو بحمد الله تعالىٰ أهل لما هو بصدده علـمًا وديانة ، وكـفاءة وكِـفَايَة .

كتبه

محمّد سـالم بن محمّد عليّ بن عبد الودود

كان الله تعالىٰ لهم ولأوليائهم ولـيًّا ، آمين .

سِلْخ جُمادىٰ الآخـرة سنة

إحدىٰ وعشريـن .

١٤٢١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد رسول الله وعلى آله ومن اهتدى بهداه،

أما بعد فقد اطلعت على مشروع سلسلة المتون العلمية المختارة الذي يعتزم بعون الله تعالى الشيخ أبو عبد المجيد العكبي إنجازه حفظه الله تعالى وأعانه وأتم عليه نعمته ففرحت بهذه الفكرة ورحبت بها لما لمست فيها من تعميم النفع بمتون منتقاة في صنوف متعددة متنوعة من العلوم الإسلامية مقاصدها ووسائلها. بارك الله في الشيخ وبلغه أمله نراه بحمد الله تعالى أهلاً لما هو بصدده علما وديانة وكفاءة وكفاية. كتبه محمد سالم ابن محمد علي بن عبد الودود كان الله تعالى لهم ولوالديهم وليا آمين سلخ جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين.

الشيخ المرابط
محمد سالم بن محمد عليّ بن عبد الودود
ابن [illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمدلله الذي خلق الإنسان ، وعلّمه البيان ، وأنزل هذا القرآن باللسان العربي المبين ليكون أبلغ في التبيان ، ومعجزة مفحمة للإنس والجان ، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد محمد خير ولد عدنان ، وأكرم مخلوق وطأ الثرى ، والذي اختار المولى تعالى قلبه وعاء للقرآن ، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان ، ما تعاقب النيِّران ، واختلف الجديدان .

أما بعد : فإن علم النحو من أهم علوم الآلة ، إن لم يكن أهمها ، والركن الركين فيها ؛ إذ لا تفهم نصوص الوحيين إلّا به ، وهو العلم المستطيل على سائر العلوم والمتصرف فيها ، والمالك لأزمتها ، وبه يُعصم اللسان من اللحن في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ، وبه يزداد شرف الشريف ، ويُرفع قدر الوضيع .

ولقد أحسن إسحاق بن خلف[1] حين قال :

النَّحْوُ يَبْسُطُ مِن لِسَانِ الْأَلْكَنِ ... وَالْمَرْءُ تُعْظِمُهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنِ
فَإِذَا طَلَبْتَ مِنَ الْعُلُومِ أَجَلَّهَا ... فَأَجَلُّهَا مِنْهَا مُقِيمُ الْأَلْسُنِ
لَحْنُ الشَّرِيفِ يُزِيلُهُ عَنْ قَدْرِهِ ... وَتَرَاهُ يَسْقُطُ مِن لِحَاظِ الْأَعْيُنِ
وَتَرَى الْوَضِيعَ إِذَا تَكَلَّمَ مُعْرِبًا ... نَالَ الْمَهَابَةَ بِاللِّسَانِ الْأَلْسَنِ

---

(١) هو إسحاق بن خلف البهرانيّ ، شاعر معروف بـ « ابن الطيب » من شعراء المعتصم كان حسن الإنشاد ، مات نحو ٢٣٠ هـ ، له ترجمة في « فوات الوفيات » لابن شاكر الكتبيّ (١/١٦٣ ـ ١٦٤) ، و « الأعلام » للزركليّ (١/٢٩٥) .

مَا وَرَّثَ الْآبَاءُ عِندَ وَفَاتِـهِمْ   لِبَنِيـهِمُ مِـثْلَ الْعُلُومِ فَأَتْـقِنِ
فَاطْلُـبْ هُدِيتَ وَلَا تَكُن مُتَأَبِّيًا   فَالنَّحْوُ زَيْـنُ الْعَالِـمِ الْمُتَـفَنِّنِ
وَالنَّحْوُ مِثْلُ الْمِلْحِ إِنْ أَلْـقَيْتَهُ   فِي كُلِّ صِنفٍ مِن طَعَامٍ يَحْسُنِ[(١)]

ولقد صور الكسائيُّ[(٢)] محاسن هـٰذا العلم ومنافعه فقال وأحسن:

إِنَّمَا النَّحْـوُ قِيَاسٌ يُتَّبَعْ   وَبِـهِ فِي كُلِّ أَمْـرٍ يُنتَـفَعْ
فَإِذَا مَا أَتْـقَنَ النَّحْوَ الْـفَتَىٰ   مَـرَّ فِي الْمَنطِـقِ مَـرًّا فَاتَّسَعْ
وَاتَّـقَاهُ كُـلُّ مَن يَسْـمَعُـهُ   مِن جَـلِيسٍ نَاطِـقٍ أَوْ مُسْتَمِعْ
وَإِذَا لَمْ يَـعْرِفِ النَّحْوَ الْـفَتَىٰ   هَابَ أَن يَـنطِـقَ جُبْنًا فَانقَمَعْ
يَـقْرَأُ الْـقُرْآنَ لَا يَـعْرِفُ مَا   صَرَّفَ الْإِعْرَابِ فِـيهِ وَصَنَعْ
فَـتَرَاهُ يَـنْصِبُ الرَّفْـعَ وَمَا   كَانَ مِنْ نَصْبٍ وَمِنْ خَفْضٍ رَفَعْ
وَإِذَا حَـرْفٌ جَـرَىٰ إِعْرَابُـهُ   صَعُبَ الْحَرْفُ عَلَيْـهِ وامْتَنَعْ
يَـتَّقِي اللَّحْـنَ إِذَا يَـقْرَؤُهُ   وَهُوَ لَا يَدْرِي ، وفِي اللَّحنِ وَقَعْ
يَـلْزَمُ الـذَّنبُ الذِّي أَقْـرَأَهُ   وَهُوَ لَا ذَنبَ لَهُ فِيمَا اتَّبَعْ

---

(١) وردت هـٰذه الأبيات بتمامها في «كتاب تنبيه الألباب علىٰ فضائل الإعراب»: ص(٩٧-٩٨) ووردت في غيره من المصادر المتفرقة.

(٢) الكسائيّ: هو عليّ بن حمزة الأسديّ مولاهم، أحد القراء السبعة وأئمة العربية الكبار، وهو رأس الطبقة الثانية من الكوفيّين، مات رحمه الله تعالىٰ سنة ١٨٩هـ وقيل ١٩٧هـ.
له ترجمة في «تاريخ مدينة السلام: بغداد» (٣٤٥/١٣ - ٣٥٩) ت (٦٢٤٣) و «معرفة القراء الكبار» للذهبيّ (٢٩٦/١-٣٠٥) و «إنباه الرواة» للقفطيّ (٢٥٦/٢-٢٧٤).

وَالَّذِي يَعْرِفُهُ يَقْرَؤُهُ ... وَإِذَا مَا شَكَّ فِي حَرْفٍ رَجَعْ
نَاظِرًا فِيهِ وَفِي إِعْرَابِهِ ... فَإِذَا مَا عَرَفَ الْحَقَّ صَدَعْ
أَهُمَا فِيهِ سَوَاءٌ عِندَكُمْ ... لَيْسَتِ السُّنَّةُ فِينَا كَالْبِدَعْ
وَكَذَاكَ الْعِلْمُ وَالْجَهْلُ فَخُذْ ... مِنْهُمَا مَا شِئْتَ مِن شَيْءٍ وَدَعْ
كَمْ وَضِيعٍ رَفَعَ النَّحْوُ وَكَمْ ... مِن شَرِيفٍ قَدْ رَأَيْنَاهُ وَضَعْ[1]

وقال الخليل بن أحمد الفراهيديّ[2]:

اطْلُبِ النَّحْوَ لِلْحِجَاجِ وَلِلشِّعْـ ... ـرِ مُقِيمًا وَالْمُسْنَدِ الْمَرْوِيِّ[3]

وقديـمًا قالوا : ((عليك بالنحو؛ فإنه مَدْرَجَة البيان[4])).

---

(١) أخرج هـذه الأبيات مسندةً الخطيب البغداديّ في ((تاريخ مدينة السلام : بغداد)) (١٣/٣٥٥-٣٥٦) دون الثامن والتاسع والعاشر والثالث عشر مع اختلاف في صيغة بعض الأبيات ، وتقديم وتأخير ، وهي في ((بهجة المجالس)) لابن عبد البر (١/٦٨ - ٦٩) بنحوها عند الخطيب ، وأوردها كاملة الشنتريني في ((كتاب تنبيه الألباب)) : (٩٨ - ١٠٠) .

(٢) هو الخليل بن أحمد الأزديّ الفرَاهيديّ ، إمام اللغة في زمانه ، ومخترع علم العروض ، أحد عجائب الدنيا ذكاءً وعبقرية ، وعبادة ، ونسكاً ، وهو شيخ سيبويه ، له كتاب ((العين)) أول معجم صُنِّف في العربية ، مات رحمه الله بعد الستين ومائة ، وقيل سنة ١٧٠ هـ ، وقيل سنة ١٧٥ هـ عن ٧٤ سنة .

له ترجمة في ((طبقات النحويين واللغويين)) للزبيديّ : ص (٤٧ - ٥١) و ((التقريب)) : ص (٢٣٥) ت (١٧٥٠) .

(٣) هـذا البيت من مقطوعة للخليل في ترجمته في ((طبقات النحويين واللغويين)) ص (٥٠) وفي ((أدب المجالسة وحمد اللسان)) لابن عبد البر ص (٥٩) .

(٤) ((أساس البلاغة)) للزمخشري : ص (١٢٨) .

ولن أَعْرِض في هذه المقدمة لتعريف هذا الفن، وواضعه، وفضله، وأشهر التصانيف فيه، وغيرها من المبادئ العشرة، حتىٰ لا يطغىٰ التقديم علىٰ هذا المتن المختصر.

ولعلّ الله يوفّق قريبًا إلىٰ كتابة مقدمة وافيه بما أشرت إليه حين يتم تحقيق متن من متون النحو ذات الشأن في منهج تلقِّي هذا العلم الجليل.

وعلىٰ سَنَن التدرج في التلقِّي طِبْق المنهجية الصحيحة التي أقرها شيوخنا، وقع الاختيار علىٰ «متن نظم الآجُرُّومِيَّة» لناظمه «عبيد ربه: محمد بن آبَّه القَلَّاويّ الشنقيطيّ» المتوفّىٰ في أوائل القرن الثاني عشر الهجريّ، علىٰ وجه التقريب، وذكر أشياخنا أنهم لم يعثروا علىٰ ترجمة لهذا العالم.

وهذا النظم يعد أوجز المتون التي عُني فيها أصحابها بمتن «المقدمة الآجُرُّوميَّة» لمؤلفه: محمد بن محمد بن داود الصنهاجيّ الشهير بـ«ابن آجُرُّوم» المتوفّىٰ سنة ٧٢٣هـ، وقد كتب الله لها القبول، وشرحها من لا يحصون كثرة.

ويمتاز هذا النظم مع إيجازه بسلاسته وعنايته بالأمثلة التطبيقية، ولكنه يحتاج إلىٰ شرح تحليليّ، يحل عبارته، بحيث يدمج فيه الشرح مع النظم.

أما الشرح الذي تستطيع فصله عن المتن، وكأنه كتاب مستقل، فلا يفيد طلاب العلم كثيرًا.

وقد انبرىٰ لتحقيق هذا المتن أخي فضيلة الشيخ محمد بن أحمد جدُّو حيث حققه علىٰ أربع نسخ خطية، جعل نسخة الشيخ محمد عليّ ابن عبدالودود والد شيخنا الشيخ محمد سالم أصلاً، ورمز للنسخ الثلاث المتبقية حسب أهميتها بـ«أ» و«ب» و«ج».

وهـٰذه النسخ كلها مجهولة الـتـاريـخ ، وهي في الجملة كـتبت بالخط الموريتانيّ ذي الأصل الكوفي ، وأحسنها نسخة الشيخ محمد عليّ بن عبدالودود فإنه كان حسن الخط .

وقد احتجت إلىٰ التعليق علىٰ بعض المواضع اليسيرة .

منها التعليق علىٰ البيت الذي أصلحه شيخنا الشيخ محمد سالم ، وهو البيت رقم (٢٤) ص (٢) لما فيه من تذييل ، والتذييل كـما قال شيخنا : لا يدخـل بحر الرَّجَـز ، وقد تم إصلاح الشيخ له في بيتين ؛ لتعذر ذٰلك في بيت واحد ، وزاد فائدة مهمة ، وهي التصريـح بتسمية هـٰذه الأفعال بالأفعال الخمسة .

ومنها التـعـليـق علىٰ ما أصلحه تـلميذه شيخنا محـمـد الحسن ، وهو في المصراع الثاني من البيت رقم (١٥٤) ص (١٤) .

وختامًا أشكر الشيخ محمد بن أحمد جدُّو علىٰ ما بذله من جهد في تحقيق هٰذا المتن المبارك ، داعيًا الله له بالمزيد من التوفيق إلىٰ العناية بتحقيـق متون أخرىٰ .

والشكر موصول لناظر وصية المحسن الـكـريم : ناصر بن سليمان الصيقل الاستاذ سليمان بن ناصر الصيقل علىٰ إسهامه في طباعة هـٰذا المتن ، وغيره من المتون التي ستصدر تباعًا ، سائلاً الله جـل وعـلا أن يجـعل هـٰذا في ميزان حسنات والده ، وأن يجزي الأستاذ سليمان خير الجزاء .

كما أسأله تعالىٰ أن يحفظ هـٰذه البلاد وبلاد المسلمين من كـل سوء ، وأن يوفق الولاة والرعية إلىٰ كل خيـر .

وقبل أن أنهي كتابة هـٰذا التـقديم ، أسأل الله تعالىٰ أن يتـقبل هـٰذا العمل

وأن يتجاوز عما فيه من خلل وخَطَل، فما كان فيه من صواب فهو من الله وحده وماكــان من خلل وخطأ فهو منا ومن الشيطان ، والله ورسوله منه بــريئان وصلّىٰ الله وسلّم علىٰ خيــر خلقه ،وعلىٰ آله وصحبه .

وكتبه

الفقير إلىٰ عفو ربه :

عبدالله بن محمد سفيان الحَكَمِيّ المَذْحِجِيّ

سحر يوم الثلاثاء الموافق للثلاثين

من شهر شوال من عام ١٤٢٧ هـ

نَـمَاذِجُ مِنْ صُوَرِ

الْأُصُولِ الْخَطِّيَّةِ

تقول لا تصدق بتاتا وإن زيد وعمر يأتي بعد لا قبلا

باب المنادى

إن المنادى في الكلام يأتي ... خمسة أنواع لدى النحاة

المفرد العلم ثم النكرة ... أعني بها المقصودة المشتهرة

ثمت ضد منها بالتبعيض ... ثم المضاف والمشبه به

فالأولان ابنهما بالضم ... أو ما ينوب عنه يا ذا الفهم

تقول يا شيخ ويا زميم ... والباقي انصبه يا أخي

باب المفعول له

وهو الذي جاء بيانا للسبب ... كينونة العامل فيه وانتصب

كقمت إجلالا لعمرو الحبر ... وزرت أحمد ابتغاء البر

باب المفعول معه

وهو اسم انتصب بعد واو ... معنيه في دليل الأول

نحو أتى الأمير والجيش معا ... وسار زيد والطريق يوما

باب مخفوضات الأسماء

الخفض بالحرف وبالإضافة ... كمثل أكرم بأبي قحافة

نعم وبالتبعية التي تلت ... وفي ذا أبوابها وفصلت

ومطلق المضاف باللام يفي ... تقديرها أو من وفي أو يعي

كأنه استيلاء غلام نصار ... ونحو مكر الليل والنهار

فرغت ما انتهى أن انشئه ... في عام عشرين وألف ومائة

بحمد ربنا وحسن عونه ... ورفقه ومنه وصونه

منظومة رائقة الألفاظ ... فكر ما قررته الحفاظ

جعلها الله لكل مبتد ... دائمة النفع بجاه أحمد

صلى عليه بارئ العباد ... والآل والصحب وكل هاد

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة الأصل

اللهم صل على النبي الحبيب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال عبيد ربه محمد الله في كل الأمور أحمد

مصليا على الرسول المنتقى وآله وصحبه ذوي التقى

وبعد فالقصد بذا المنظوم تسهيل منثور ابن آجروم

لمن أراد حفظه وعسرا عليه أن يحفظ ما قد نثرا

والله أستعين في كل عمل إليه قصدي وعليه المتكل

باب الكلام

إن الكلام عندنا فلتستمع لفظ مركب مفيد قد وضع

أقسامه التي عليها يبنى اسم وفعل ثم حرف معنى

فالاسم بالخفض وبالتنوين أو دخول أل يعرف فاقف ما قفوا

[illegible]

يقول الجكني الحسيني [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ونحو والجر ومن على الى [illegible]

والكاف واللام وواو والتا [illegible]

وعن وفي ورب والباء وعلى ومذ ومنذ ولعل حتى

[illegible]

صورة الصفحة الأولى من نسخة « أ » ويظهر عليها طرة الجكني

بسم الله الرحمن الرحيم

كما قضى استعماله حالي نكار ونحو من الليل والنهار

قد تم ما أتيح لي أن أنشئه في علم عشتري والرومانه

محمد رشيد وحسن عمر ثم ورمضان ومنه وصهر ثم

منظومة رائقة للعامة فيها بما حوته في الاستعمال

جعلها الله لكل مبتدي من البها كالربيع بجاه أحمد

صلى عليه ربنا وسلما وآله وصحبه وكرما

انتهى على يد كاتبه مصطفى

الهادي بن شيخ محمد

دماجيه انسدركيتي شيخ الكتاب

في انوا كشوط أو في السعودية

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة « أ »

ويلاحظ اختلاف البيت الأخير هنا عن بقية النسخ

1

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

قال عبيد ربه محمد ... الله في كل الأمور أحمد

مصليا على الرسول المنتقى ... وآله وصحبه ذوي التقى

وبعد فالقصد بذا المنظوم ... تسهيل منثور ابن آجروم

لمن أراد حفظه وعسرا ... عليه أن يحفظ ما قد نثرا

والله أستعين في كل عمل ... إليه قصدي وعليه المتكل

باب الكلام

إن الكلام عندنا فلتستمع ... لفظ مركب مفيد قد وضع

أقسامه التي عليها يبنى ... اسم وفعل ثم حرف معنى

فالاسم بالخفض وبالتنوين أو ... دخول أل يعرف فاقف ما قفوا

وبحروف الجر وهي من وإلى ... وعن وفي ورب والباء على

والكاف واللام وواو والتا ... ومذ ومنذ ولعل حتى

والفعل بالسين وسوف وبقد ... فاعلم وتا التأنيث ميزه وقد

والحرف يعرف بأن لا يقبله ... الاسم ولا الفعل دليل كبلى

باب الإعراب

الاعراب تغيير أواخر الكلم ... تقديرا أو لفظا فذا الحد اغتنم

وذلك التغيير لاضطراب ... عوامل تدخل للإعراب

أقسامه أربعة تؤم ... رفع ونصب ثم خفض وجزم

فالأولان دون ريب وقعا ... في الاسم والفعل المضارع معا

والاسم قد خصص بالجر كما ... قد خصص الفعل بجزم فاعلما

علامات الرفع

صورة الصفحة الأولى من نسخة « ب »

باب لا

انصب بلا المنكر امتصلا ... من غير تنوين اذا ابرعت لا
تقول لا ايمان لمن تاب ... ومثله لا ريب في الكتاب
ويجب التكرار والاهمال ... لها اذا ما وقع انفصال
تقول في المنزل لا في البكي ... ثم ولا بخل اذا ما استغني
وجاز ان تكررت منفصله ... اعمالها وان تكون مهمله
تقول لا افتى بلا بنا ولا ... نزوهى يا تابى وقع جا فبلا

باب المنادي

ان المنادى في الكلام ياتي ... خمسة انواع لدى النحاة
المفرد العلم ثم النكرة ... اعني بها المقصودة المنتهى
ثمت ضد هذه فانتبه ... ثم المضاف والمشبه به
فالاول ان ابنهما بالضم ... او ما ينوب عنه يا ذا السمع
تقول يا شيخ ويا زبير ... والبقى انصبنه لا غير

باب المفعول له

وهو الذي جاء بيانا للسبب ... كينونة الفعل ونصبه وجب
كقمت اجلالا لعز الحبي ... وزرت احمد ابتغاء البر

باب المفعول معه

وهو اسم انتصب بعد واو ... معية في قول كل راو
نحو اتى الامير والجيش فقد ... وسار زيد والطريق هي بدا

باب مخفوضات الخفض

الخفض بالحرف وبالاضافة ... كمثل اكرم بابن فخر جه
نعم وبالتبعية الخفض ... وقد رتب ابوابها وفصلت
وما يلي المضاف باللام يجي ... تقديره نحو فيل او يجي

جعلها الله لكل مبتدى دارسة النفع بجاه احمد عليه افضل الصلاة وعلى اله وصحبه بطول الايام والسلام

1981 م

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة « ب »

بسم الله الرحمن الرحيم (1)

قال عبيد ربه محمد ... الله في كل الأمور أحمد

مصليا على الرسول المنتقى ... وآله وصحبه ذوي التقى

وبعد فالقصد بذا المنظوم ... تسهيل منثور ابن آجروم

لمن أراد حفظه وعسرا ... عليه أن يحفظ ما قد نثرا

والله أستعين في كل عمل ... إليه قصدي وعليه أتكل

(باب الكلام)

إن الكلام عندنا فلتستمع ... لفظ مركب مفيد قد وضع

أقسامه التي عليها يبنى ... اسم وفعل ثم حرف معنى

فالاسم بالخفض وبالتنوين أو ... دخول أل يعرف فاقف ما قفوا

وبحروف الجر وهي من إلى ... وعن وفي ورب والباء على

والكاف واللام وواو والتا ... ومذ ومنذ ولعل حتى

والفعل بالسين وسوف وبقد ... فاعلم وتا التأنيث ميز ورد

والحرف يعرف بأن لا يقبلا ... لاسم ولا فعل دليلا كبلا

(باب الإعراب)

الإعراب تغيير أواخر الكلم ... تقديرا أو لفظا فذا الحد اغتنم

وذلك التغيير لاضطراب ... عوامل تدخل للإعراب

صورة الصفحة الأولى من نسخة « ج »

(١٩)

الخفض بالحرف وبالإضافة * كمثل أكرم بأبي قحافه

نعم وبالتبعية التي خلت * وفرزت أبوابها وفصلت

وما تلي المفرد باللواحق * تعرف بمعرفة الأوافق

كان انتهاءه خاتمتي نظامي * ونحو مني النيل والإنعام

فرغ ما الحق بحسب أن أنشأته في عام عشرين وألف ومائة

نحمد ربنا وحسن عونه * ورفقه ومنه وصونه

منظومة رائقة الأعلام * فكن لها حونتها استفهام

جعلها الله لكل مبتدي * في أيمة الفقه بجاه أحمد

صلى عليه ربنا وسلما * وآله وصحبه وترحما

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة « ج »

مَتْنُ

نَظْمِ الْآجُـرُّومِيَّةِ

مُحَـقَّقاً

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

قَالَ الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ ، عُبَيْدُ رَبِّهِ مُحَمَّدُ آبَّهْ الْقَلَّاوِيُّ الشِّنقِيطِيُّ الْمُتَوَفَّىٰ فِي أَوَائِلِ الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ فِي نَظْمِهِ مُقَدِّمَةَ ابْنِ آجُرُّومٍ فِي النَّحْوِ :

قَالَ عُبَيْدُ رَبِّهِ مُحَمَّدُ ... اَللَّهَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ أَحْمَدُ
مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْمُنْتَقَىٰ ... وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي التُّقَىٰ
وَبَعْدُ : فَالْقَصْدُ بِذَا الْمَنظُومِ ... تَسْهِيلُ مَنْثُورِ ابْنِ آجُرُّومِ
لِمَنْ أَرَادَ حِفْظَهُ وَعَسُرَا ... عَلَيْهِ أَن يَحْفَظَ مَا قَدْ نُثِرَا
وَاللَّهَ أَسْتَعِينُ فِي كُلِّ عَمَلْ ... إِلَيْهِ قَصْدِيْ(١) وَعَلَيْهِ الْمُتَّكَلْ

بَابُ الْكَلَامِ(٢)

إِنَّ الْكَلَامَ عِندَنَا فَلْتَسْتَمِعْ ... لَفْظٌ مُرَكَّبٌ مُفِيدٌ قَدْ وُضِعْ
أَقْسَامُهُ الَّتِي عَلَيْهَا يُبْنَىٰ ... اِسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفُ مَعْنَىٰ
فَالِاسْمُ بِالْخَفْضِ وَبِالتَّنْوِينِ أَوْ ... دُخُولِ « أَلْ » يُعْرَفُ فَاقْفُ مَا قَفَوْا
وَبِحُرُوفِ الْخَفْضِ(٣) وَهْيَ مِنْ ، إِلَىٰ ... وَعَنْ ، وَفِي ، وَرُبَّ ، وَالْبَا ، وَعَلَىٰ
وَالْكَافُ ، وَاللَّامُ ، وَوَاوٌ ، وَالتَّا ... وَمُذْ ، وَمُنذُ ، وَلَعَلَّ ، حَتَّىٰ
وَالْفِعْلُ بِالسِّينِ ، وَسَوْفَ ، وَبِقَدْ ... فَاعْلَمْ ، وَتَا التَّأْنِيثِ ، مَيْزُهُ وَرَدْ
وَالْحَرْفُ يُعْرَفُ بِأَلَّا يَقْبَلَا ... لِاسْمٍ وَلَا فِعْلٍ دَلِيلًا كَـ « بَلَىٰ »

(١) في (أ) : (قَصْدْ) . بدون ياء .
(٢) سقط هـٰذا العنوان من (أ) .
(٣) في (أ) و (ب) و (ج) : (الْجَرّ) .

بَابُ الْإِعْـرَابِ

اَلإِعْرَابُ تَـغْيِيرُ أَوَاخِـرِ الْـكَلِمِ تَـقْدِيـرًا اَوْ لَـفْظاً فَذَا الْحَدَّ اغْتَنِمْ
وَذَلِكَ التَّـغْـيِـيرُ لِاضْطِرَابِ عَـوَامِـلٍ تَـدْخُـلُ لِلْإِعْرَابِ
أَقْـسَـامُـهُ : أَرْبَـعَـةٌ تُـؤَمُّ رَفْـعٌ ، وَنَصْبٌ ، ثُـمَّ خَفْضٌ ، جَزْمُ
فَـالْأَوَّلَانِ دُونَ رَيْـبٍ وَقَـعَـا فِي الِاسْمِ وَالْـفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَـعَـا
وَالِاسْمُ[1] قَدْ خُصِّصَ بِالْـخَفْضِ[2] كَمَا قَـدْ خُصِّصَ الْفِعْـلُ بِجَزْمٍ فَاعْلَمَا

بَابُ[3] عَلَامَاتِ الـرَّفْـعِ[4]

ضَمٌّ ، وَوَاوٌ ، أَلِـفٌ ، وَالـنُّـونُ عَلَامَـةُ الرَّفْـعِ بِـهَا تَـكُـونُ
فَارْفَـعْ بِضَمٍّ مُـفْرَدَ الْأَسْمَاءِ كَـجَاءَ زَيْـدٌ صَاحِبُ الْعَلَاءِ
وَارْفَـعْ بِـهِ الْـجَمْعَ الْـمُكَسَّرَ وَمَا جُـمِـعَ مِن مُّـؤَنَّـثٍ فَـسَلِمَا
كَذَا الْـمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَـتَّصِلْ شَيْءٌ بِهِۦ كَـيَهْتَدِي وَكَـيَصِلْ
وَارْفَـعْ بِـوَاوٍ خَـمْسةً أَخُوكَـا أَبُـوكَ ، ذُو مَالٍ ، حَمُوكِ ، فُوكَـا
وَهَـكَذَا الْجَمْعُ الصَّحِيحُ فَاعْرِفِ وَرَفْـعُ مَـا ثَنَّيْـتَـهُ بِالْأَلِفِ
وَارْفَـعْ بِـنُونِ يَـفْـعَلَانِ ، يَـفْعَلُو.....نَ ، تَـفْـعَلَانِ ، تَـفْعَلُونَ ، يَافُـلُ[5]

---

(١) في (أ) و (ب) : (فَالِاسْمُ) .
(٢) في (ب) و (ج) : (بِالْجَرّ) .
(٣) سقط من (ب) لفظ : (بَابُ) .
(٤) في (أ) : (بَابُ مَعْرِفَةِ الْإِعْرَابِ) .
(٥) يافُلُ : من الكلمات التي تلازم النداء ، أصلها ((يا فلان)) ، والبيت فيه إدماج أو تداخل .

وَتَـفْعَلِـينَ ، وَفِي الِاسْتِعْمَالِ تُـعْرَفُ ذِي بِـخَمْسَةِ الْأَفْـعَالِ[1]

بَابُ[2] عَلَامَاتِ النَّصْبِ

عَلَامَـةُ[3] النَّصْبِ لَـهَا كُنْ مُحْصِيَا اَلْـفَتْـحُ[4]، وَالْأَلِفَ، وَالْـكَسْرَ، وَيَا
وَحَـذْفَ نُونٍ ، فَالَّذِي الْفَتْحُ بِهِ عَلَامَـةٌ يَـا ذَا النُّـهَىٰ لِنَصْبِهِ
مُكَـسَّرُ الْـجُمُوعِ ، ثُـمَّ الْـمُفْرَدُ ثُـمَّ الْـمُضَارِعُ الَّـذِي كَـتَسْعَدُ
بِالْأَلِفِ الْخَمْسَةَ نَصْبَـهَا الْـتَزِمْ وَانصِب بِكَسْرٍ جَمْعَ تَأْنِيثٍ سَلِـمْ
وَاعْلَـمْ بِأَنَّ الْـجَمْـعَ وَالْـمُثَـنَّىٰ نَصْبُـهُمَا بِالْـيَاءِ حَـيْثُ عَنَّا
وَخَـمْسَةُ الْأَفْعَالِ[5] نَـصْبُـهَا ثَـبَتْ بِحَذْفِ نُـونِـهَا إِذَا مَا نُصِبَتْ

بَابُ[6] عَلَامَاتِ الْـخَفْضِ

عَلَامَـةُ الْـخَفْضِ الَّـتِي بِـهَا يَـفِي كَسْرٌ، وَيَـاءٌ، ثُـمَّ فَـتْحٌ، فَاعْرِفِ[7]
فَـالْخَفْضُ بِالْـكَسْرِ لِمُفْرَدٍ وَفِي وَجَمْعِ تَكْـسِيـرٍ إِذَا مَا انصَرَفَا
وَجَـمْعِ تَأْنِيثٍ سَلِـيمِ الْـمَبْنَىٰ وَاخْفِضْ بِـيَاءٍ يَا أَخِي الْـمُثَنَّىٰ

---

(١) في الأصل :

وَارْفَـعْ بِـنُونٍ يَـفْعَـلَانِ ، يَفْعَلُونْ وَتَـفْعَلَانِ ، تَـفْعَـلِينَ ، تَـفْعَلُونْ

وفيه تذييـل ، وهو لايدخل بحر الرجز ، كما أفادناه شيخنا محمد سالم ، لذلك أصلحه بما ترىٰ .

(٢) سقط من (أ) و (ب) لفظ : (باب) .

(٣) في (ج) : (علامةُ) بالرفع .

(٤) في (ج) و (ب) : (الفتحُ) وماتلاه بالرفع .

(٥) في (أ) و (ب) و (ج) : (والخمسة الأفعال) وضُبط في (ج) برفع اللفظين .

(٦) سقط من (أ) و (ب) لفظ (باب) ، (٧) في (أ) و (ب) و (ج) : (فَاقْـتَـفِـي) .

وَالْجَمْعَ وَالْخَمْسَةَ فَاعْرِفْ وَاعْتَرِفْ وَاخْفِضْ[1] بِـفَتْحٍ كُلَّ مَا لَا يَنْصَرِفْ

بَـابُ عَلَامَةِ الْـجَزْمِ[2]

إِنَّ السُّكُـونَ يَا ذَوِي الْأَذْهَانِ وَالْـحَذْفَ لِلْـجَزْمِ عَلَامَـتَانِ

فَاجْـزِمْ بِتَسْكِينٍ مُضَارِعًـا أَتَىٰ صَحِيحَ الْآخِرِ كَلَـمْ يَـقُمْ فَـتَىٰ

وَاجْزِمْ بِحَذْفٍ مَا اكْتَسَى اعْتِلَالَا آخِـرُهُ وَالْـخَمْسَـةَ الْأَفْـعَالَا

بَـابُ الْأَفْـعَالِ[3]

وَهْيَ ثَـلَاثَـةٌ : مُضِيٌّ قَـدْ خَلَا وَفِـعْـلُ أَمْـرٍ ، وَمُـضَـارِعٌ تَـلَا[4]

فَالْـمَاضِ مَـفْتُوحُ الْأَخِيـرِ أَبَـدَا وَالْأَمْرُ بِالْجَزْمِ لَدَى الْبَعْضِ ارْتَدَىٰ

ثُمَّ الْـمُضَارِعُ الَّـذِي فِي صَـدْرِهِ إِحْـدَىٰ زَوَائِـدِ «أَنَـيْتَ» فَادْرِهِ

وَحُـكْمُهُ الرَّفْـعُ إِذَا يُـجَـرَّدُ مِنْ نَـاصِبٍ وَجَـازِمٍ كَتَسْعَدُ

بَابُ الـنَّوَاصِبِ[5]

وَنَـصْـبُهُ بِأَنْ ، وَلَـنْ ، إِذًا ، وَكَيْ وَلَامِ كَيْ ، لَامِ الْـجُحُودِ يَا أُخَيّْ

كَذَاكَ حَتَّىٰ ، وَالْـجَوَابُ بِالْـفَا وَالْـوَاوِ ، ثُمَّ أَوْ ، رُزِقْتَ اللُّـطْـفَا

بَـابُ الْـجَـوَازِمِ[6]

وَجَـزْمُـهُ إِذَا أَرَدْتَ الْـجَزْمَا بِلَـمْ ، وَلَـمَّا ، وَأَلَـمْ ، أَلَـمَّا

---

(١) في (ب) و (ج) : (وَاجْرُرْ) .

(٢) في (أ) : (عَلَامَةُ السُّكُونِ) ، وفي (ب) : (عَلَامَـةُ الْجَـزْمِ) وسقط لفظ (بَابُ) .

(٣) سقط هـٰذا العنوان من (أ) ، وفي (ب) : (باب تعريف الأفعال) .

(٤) في (أ) : (عَلَا) .

(٥) و (٦) الزيادتان من (أ) ، وهما غير واضحتين في الأصل، و ساقطتان من (ب) و (ج) .

وَلَامِ الَامْرِ ، وَالـدُّعَاءِ ، ثُمَّ لَا فِي النَّهْيِ ، وَالدُّعَاءِ ، نِـلْـتَ الْأَمَلَا
وَإِنْ ، وَمَا ، وَمَنْ ، وَأَنَّى ، مَـهْمَا أَيٍّ[1] ، مَتَى ، أَيَّـانَ ، أَيْـنَ ، إِذْمَـا
وَحَـيْثُمَا ، وَكَـيْفَـمَا ، ثُمَّ إِذَا فِي الشِّعْرِ لَا فِي النَّثْرِ فَادْرِ الْمَأْخَذَا

﴿ بَـابُ الْـفَاعِلِ ﴾

اَلْـفَاعِلَ ارْفَـعْ وَهْوَ مَا قَـدْ أُسْنِدَا إِلَـيْـهِ فِـعْلٌ قَـبْلَهُ قَـدْ وُجِـدَا
وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا كَـاصْطَادَ زَيْـدٌ وَاشْتَرَيْتُ أَعْفَرَا

٥

بَابُ الْـمَفْـعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُـهُ[2]

إِذَا حَـذَفْتَ فِي الْكَلَامِ فَاعِلَا مُخْتَصِرًا ، أَوْ مُبْـهِمًا ، أَوْ جَـاهِـلَا
فَأَوْجِـبِ التَّأْخِيـرَ لِلْمَفْعُولِ بِـهْ وَالرَّفْـعَ حَيْثُ نَابَ عَنْهُ فَانْتَبِـهْ
فَأَوَّلَ الْفِعْلِ اضْمُمَنْ وَكَسْرُ مَا قُبَيْـلَ آخِـرِ الْـمُضِيِّ حُـتِـمَا
وَمَا[3] قُـبَيْـلَ آخِـرِ الْـمُضَارِعِ يَـجِبُ فَـتْـحُهُ بِـلَا مُنَـازِعِ
وَظَاهِرًا وَمُضْمَرًا[4] أَيْـضًا[5] ثَـبَـتْ كَأُكْـرِمَتْ هِنْدُ ، وَهِنْدُ ضُرِبَـتْ

بَابُ الْـمُبْـتَدَإِ وَالْـخَـبَـرِ

اَلْـمُـبْـتَدَا اسْمٌ مِنْ عَوَامِلَ سَلِـمْ لَـفْظِـيَّةٍ وَهْوَ بِرَفْعٍ قَـدْ وُسِـمْ
وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا كَالْقَوْلُ يُسْتَـقْبَـحُ وَهْوَ مُـفْـتَـرَى

(١) في (أ) : (أيّـاً) .
(٢) في (أ) و (ج) : (باب النائب) ، وفي (ب) : (النائب عن الفاعل) .
(٣) في (أ) : (أما) .
(٤) في (ب) : (أو مضمراً) .
(٥) في (أ) : وظاهراً أيضاً ومضمراً .

وَالْخَبَرُ الْجُزْءُ الَّذِي قَدْ أُسْنِدَا[1] إِلَيْهِ وَارْتِفَاعُهُ الْزَمْ أَبَدَا
وَمُفْرَدًا يَأْتِي وَغَيْرَ مُفْرَدِ فَأَوَّلُ نَحْوُ سَعِيدٌ مُّهْتَدِي
وَالثَّانِ قُلْ : أَرْبَعَةٌ ، مَجْرُورُ نَحْوُ الْعُقُوبَةُ لِمَن يَجُورُ
وَالظَّرْفُ نَحْوُ الْخَيْرُ عِندَ أَهْلِنَا وَالْفِعْلُ مَعْ فَاعِلِهِ كَقَوْلِنَا
زَيْدٌ أَتَى ، وَالْمُبْتَدَا مَعَ الْخَبَرْ كَقَوْلِهِمْ : زَيْدٌ أَبُوهُ ذُو بَطَرْ

﴿ بَابُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا[2] ﴾

وَرَفْعُكَ الْإِسْمَ وَنَصْبُكَ الْخَبَرْ بِهَٰذِهِ الْأَفْعَالِ حُكْمٌ مُّعْتَبَرْ
كَانَ ، وَظَلَّ ، بَاتَ ، أَضْحَىٰ ، أَصْبَحَا أَمْسَىٰ[3] ، وَصَارَ ، لَيْسَ ، مَعْ مَا بَرِحَا
مَا زَالَ ، مَا انفَكَّ ، وَمَا فَتِيءَ ، مَا دَامَ ، وَمَا مِنْهَا تَصَرَّفَ احْكُمَا
لَهُ بِمَا لَهَا كَكَانَ قَائِمَا زَيْدٌ وَكُنْ بَرًّا وَأَصْبِحْ صَائِمَا

بَابُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

عَمَلُ كَانَ عَكْسُهُ لِإِنَّ ، أَنَّ لَٰكِنَّ ، لَيْتَ ، وَلَعَلَّ ، وَكَأَنَّ
تَقُولُ : إِنَّ مَالِكًا لَّعَالِمُ وَمِثْلُهُ لَيْتَ الْحَبِيبَ قَادِمُ
أَكِّدْ بِإِنَّ ، أَنَّ ، شَبِّهْ بِكَأَنَّ لَٰكِنَّ يَا صَاحِ لِلِاسْتِدْرَاكِ عَنّ
وَلِلتَّمَنِّي لَيْتَ عِندَهُمْ حَصَلْ وَلِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ لَعَلّْ

---

(١) في (أ) و (ب) : (الِاسْمُ) بدون همز .
(٢) في (أ) : (بَابُ) فقط .
(٣) في (ب) و (ج) : (كَانَ ، وَأَمسَى ، ظَلَّ ، بَاتَ ، أَصْبَحَا أَضْحَى ...) .

بَابُ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا[1]

اِنْصِبْ[2] بِأَفْعَالِ الْقُلُوبِ مُبْتَدَا ... وَخَبَرًا وَهْيَ : ظَنَنْتُ ، وَجَدَا

رَأَى ، حَسِبْتُ ، وَجَعَلْتُ ، زَعمَا ... كَذَاكَ خِلْتُ ، وَاتَّخَذْتُ ، عَلِمَا

تَقُولُ : قَدْ ظَنَنْتُ زَيْدًا صَادِقَا ... فِي قَوْلِهِ ، وَخِلْتُ عَمْرًا حَاذِقَا

﴿بَابُ النَّعْتِ﴾

اَلنَّعْتُ قَدْ قَالَ ذَوُو الْأَلْبَابِ ... يَتْبَعُ لِلْمَنْعُوتِ فِي الْإِعْرَابِ

كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ ... كَجَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ الْأَمِيرِ

بَابُ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ[3]

اِعْلَمْ[4] هُدِيتَ الرُّشْدَ أَنَّ الْمَعْرِفَهْ ... خَمْسَةُ أَشْيَا عِندَ أَهْلِ الْمَعْرِفَهْ

وَهْيَ الضَّمِيرُ ، ثُمَّ الِاسْمُ ، الْعَلَمُ ... وَذُو الْأَدَاةِ ، ثُمَّ الِاسْمُ الْمُبْهَمُ

وَمَا إِلَىٰ أَحَدِ هَـٰذِي الْأَرْبَعَهْ ... أُضِيفَ فَافْقَهِ[5] الْمِثَالَ وَاتْبَعَهْ

نَحْوُ أَنَا ، وَهِندُ ، وَالْغُلَامُ ... وَذَاكَ ، وَابْنِي ، عَمَّنَا إِنْعَامُ[6]

وَإِن تَرَ اسْمًا شَائِعًا فِي جِنسِهِ ... وَلَمْ يُعَيِّن وَاحِدًا فِي نَفْسِهِ[7]

(١) في (أ) و (ب) : (بَابُ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ) .

(٢) في (أ) : (وانصب) .

(٣) في (ب) : (النَّكِرَةُ وَالْمَعْرِفَة) ، وفي (ج) : (بَابُ الْمَعْرِفَة) .

(٤) في (أ) : (وَاعْلَمْ) .

(٥) في (ج) : (فَافْهَمِ) .

(٦) في (ب) : (وَابْنُ عَمِّنَا الْهُمَامُ) ، وزاد في (ج) بعدها : (بَابُ النَّكِرَة) .

(٧) في (أ) و (ج) : (بِنَفْسِهِ) .

فَهْوَ الْمُنَكَّرُ ، وَمَهْمَا تُرِدِ ... تَقْرِيبَ حَدِّهِ لِفَهْمِ الْمُبْتَدِي
فَكُلُّ مَا لِأَلِفٍ وَاللَّامِ ... يَصْلُحُ كَالْفَرَسِ وَالْغُلَامِ

بَابُ الْعَطْفِ (١)

هَذَا ، وَإِنَّ الْعَطْفَ أَيْضًا تَابِعُ ... حُرُوفُهُ عَشَرَةٌ يَا سَامِعُ
الْوَاوُ ، وَالْفَا ، ثُمَّ ، أَوْ ، إِمَّا ، وَبَلْ ... لَكِنْ ، وَحَتَّى ، لَا ، وَأَمْ ، فَاجْهَدْ تَنَلْ
كَجَاءَ زَيْدٌ وَمُحَمَّدٌ ، وَقَدْ ... سَقَيْتُ عَمْرًا وَسَعِيدًا مِنْ ثَمَدْ (٢)
وَقَوْلُ عَامِرٍ وَخَالِدٍ (٣) سَدَدْ ... وَمَنْ يَتُبْ وَيَسْتَقِمْ يَلْقَ الرَّشَدْ

بَابُ التَّوْكِيدِ

وَيَتْبَعُ الْمُؤَكَّدَ التَّوْكِيدُ فِي ... رَفْعٍ وَنَصْبٍ ثُمَّ خَفْضٍ فَاعْرِفِ
كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ فَاقْفُ الْأَثَرَا ... وَهَذِهِ أَلْفَاظُهُ كَمَا تَرَى
النَّفْسُ ، وَالْعَيْنُ ، وَكُلٌّ ، أَجْمَعُ ... وَمَا لِأَجْمَعَ لَدَيْهِمْ يَتْبَعُ
كَجَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ يَصُولُ ... وَإِنَّ قَوْمِي كُلَّهُمْ عُدُولُ
وَمَرَّ ذَا بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَا ... فَاحْفَظْ مِثَالًا حَسَنًا مُبِينَا

بَابُ الْبَدَلِ

إِذَا اسْمٌ اُبْدِلَ مِنِ اسْمٍ يُنْحَلُ ... إِعْرَابَهُ وَالْفِعْلُ أَيْضًا يُبْدَلُ
أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ : فَإِنْ تُرِدْ ... إِحْصَاءَهَا فَاسْمَعْ لِقَوْلِي (٤) تَسْتَفِدْ

---

(١) في (ب) و (ج) : تَأَخُّر بَابِ الْعَطْفِ عَنْ بَابِ التَّوْكِيد . (٢) الثَّمَد : الماء القليل .
(٣) في (أ) : (خَالِدٍ وَعَامِرٍ) .
(٤) في (أ) : (لِقَوْلٍ) .

فَبَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ كَجَا زَيْدٌ أَخُوكَ ذَا سُرُورٍ بَهِجَا
وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ كَمَنْ يَأْكُلْ رَّغِيفًا نِّصْفَهُ يُعْطِ الثَّمَنْ(1)
بَدَلُ الِاشْتِمَالِ(2) نَحْوُ رَاقَنِي مُحَمَّدٌ جَمَالُهُ(3) فَشَاقَنِي
وَبَدَلُ الْغَلَطِ نَحْوُ قَدْ رَكِبْ زَيْدٌ حِمَارًا فَرَسًا يَبْغِي اللَّعِبْ

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

مَهْمَا تَرَاسْمًا وَقَعَ الْفِعْلُ بِهِ فَذَاكَ مَفْعُولٌ فَقُلْ بِنَصْبِهِ
كَمِثْلِ زُرْتُ الْعَالِمَ الْأَدِيبَا وَقَدْ رَكِبْتُ الْفَرَسَ النَّجِيبَا
وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا فَأَوَّلٌ : مِثَالُهُ مَا ذُكِرَا
وَالثَّانِ : قُلْ مُتَّصِلٌ وَمُنفَصِلْ كَزَارَنِي أَخِي ، وَإِيَّاهُ أَصِلْ

بَابُ الْمَصْدَرِ

اَلْمَصْدَرُ اسْمٌ جَاءَ ثَالِثًا لَدَىٰ تَصْرِيفِ فِعْلٍ ، وَانتِصَابُهُ بَدَا
وَهْوَ لَدَىٰ كُلِّ فَتًى نَّحْوِيِّ مَا بَيْنَ لَفْظِيٍّ وَمَعْنَوِيِّ
فَذَاكَ مَا وَافَقَ لَفْظَ فِعْلِهِ كَزُرْتُهُ زِيَارَةً لِفَضْلِهِ
وَذَا مُوَافِقٌ لِمَعْنَاهُ بِلَا وِفَاقِ لَفْظٍ كَفَرِحْتُ جَذَلَا

بَابُ الظَّرْفِ

اَلظَّرْفُ مَنصُوبٌ عَلَىٰ إِضْمَارِ فِي وَزَمَنِيًّا وَمَكَانِيًّا(4) يَفِي

(1) في (ج) تأخر هذا البيت عن البيت الذي بعده . (2) في (أ) : (وَبَدَلُ اشْتمال) .
(3) المراد بـ «محمد» ـ كما ذكر بعض الشراح ـ هو نبينا محمد ﷺ ، وجماله هنا لا يقتصر على جمال خلقته فقط ، وإنما يشمل جمال خصاله وفعاله عليه الصلاة والسلام .
(4) في (أ) و (ب) : (إِمَّا زَمَانًا أَوْ مَكَانِيًا) ، وفي (ج) : (إِمَّا زَمانِيًا مَكَانِيًا) .

أَمَّا الزَّمَانِيُّ فَنَحْوُ مَا تَرَىٰ اَلْيَوْمَ، وَاللَّيْلَةَ، ثُمَّ سَحَرَا
وَغُدْوَةً، وَبُكْرَةً، ثُمَّ غَدَا حِينًا، ووَقْتًا، أَبَدًا، وَأَمَدَا
وَعَتْمَةً(1)، مَسَاءَ، أَوْ صَبَاحَا فَاسْتَعْمِلِ الْفِكْرَ تَنَلْ نَجَاحَا
ثُمَّ(2) الْمَكَانِيُّ مِثَالَهُ اذْكُرَا أَمَامَ، قُدَّامَ، وَخَلْفَ، وَوَرَا
وَفَوْقَ، تَحْتَ، عِندَ، مَعْ، إِزَاءَا تِلْقَاءَ، ثَمَّ، وَهُنَا، حِذَاءَا

بَابُ الْحَالِ

اَلْحَالُ لِلْهَيْئَاتِ، أَيْ: لِمَا انْبَهَمْ مِنْهَا مُفَسِّرٌ، وَنَصْبُهُ انْحَتَمْ
كَجَاءَ زَيْدٌ ضَاحِكًا مُبْتَهِجَا وَبَاعَ بَكْرٌ الْحِصَانَ مُسْرَجَا
وَإِنَّنِي لَقِيتُ عَمْرًا رَائِدَا فَعِ الْمِثَالَ وَافْهَمِ(3) الْمَقَاصِدَا
وَكَوْنُهُ نَكِرَةً يَا صَاحِ وَفَضْلَةً يَجِبُ بِاتِّضَاحِ
وَلَا يَكُونُ غَالِبًا ذُو الْحَالِ إِلَّا مُعَرَّفًا فِي الِاسْتِعْمَالِ

بَابُ التَّمْيِيزِ

اِسْمٌ مُبَيِّنٌ(4) لِمَا قَدِ انْبَهَمْ مِنَ الذَّوَاتِ بِاسْمِ تَمْيِيزٍ وُسِمْ
فَانصِبْ وَقُلْ: قَدْ طَابَ زَيْدٌ نَفْسَا وَلِي عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ فَلْسَا
وَخَالِدٌ أَكْرَمُ مِنْ عَمْرٍو أَبَا وَكَوْنُهُ نَكِرَةً قَدْ وَجَبَا

(1) في (ب): (عَتَمَةً). (2) في (أ) و (ب): (أَمَّا)، وفي (ج): (كَذَا الْمَكَانِيُّ).
(3) في (أ)، و (ب) و (ج): (وَاعْرِفِ).
(4) في الأصل: (مُمَيِّزٌ)، وفي (ب): (مُفَسِّرٌ)، والمثبت من (أ)، و (ج) وهو أولى.

بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ

إِلَّا، وَغَيْـرُ، وَسِوىً، سُوىً، سَوَا خَلَا، عَدَا، وَحَاشَ،[1] الِاسْتِثْنَا حَوَىٰ

إِذَا الْكَلَامُ تَمَّ وَهْوَ مُوجَبُ فَمَا أَتَىٰ مِنْ بَعْدِ إِلَّا يُنصَبُ

تَقُولُ : قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا عَمْرَا وَقَدْ أَتَانِي النَّاسُ إِلَّا بَكْرَا

وَإِنْ بِنَفْيٍ وَتَمَامٍ حُلِّيَا فَأَبْدِلَ اوْ بِالنَّصْبِ جِئْ مُسْتَثْنِيَا

كَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ إِلَّا صَالِحُ أَوْ صَالِحًا فَهْوَ لِذَيْنِ صَالِحُ

أَوْ كَانَ نَاقِصًا فَأَعْرِبْهُ عَلَىٰ حَسَبِ مَا يُوجِبُ فِيهِ الْعَمَلَا[2]

كَمَا هَدَىٰ إِلَّا مُحَمَّدٌ، وَمَا عَبَدتُّ إِلَّا اللهَ فَاطِرَ السَّمَا

وَهَلْ يَلُوذُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْحَشْرِ إِلَّا بِأَحْمَدَ الشَّفِيعِ[3] الْبَرِّ

وَحُكْمُ مَا اسْتَثْنَتْهُ غَيْرُ وَسِوَىٰ[4] سُوىً سَوَاءٍ أَن يُجَرَّ لَا سِوَىٰ[5]

وَانصِبْ وَجُرَّ[6] مَا بِحَاشَ[7]، وَعَدَا خَلَا، قَدِ اسْتَثْنَيْتَهُ مُعْتَقِدَا

---

(١) و (٧) حاش : لغة في « حاشى » كما قال ابن مالك في « شرح الكافية الشافية » طبعة أم القرىٰ (٢/٧٢٤) : « وحَاشَ و حَشَا لغتان في حَاشَى » .

(٢) في (أ) : (يَجِيءُ فِيهِ الْعَامِلَا) ، وفي (ب) (يُوجِبُ فِيهِ عَمَلَا) .

والمعنى : على حسب العامل الذي يوجب العمل فيه .

(٣) في (أ) : (شفيع) ، وفيه تلميح إلىٰ حديث الشفاعة ، وهو حديث متواتر تواتراً معنوياً كما جزم بذلك جمع من أئمة الحديث .

(٤) و (٥) بين لفظي « سوىٰ » في آخر المصراعين جناس تام .

(٦) في (ب) : (فَانصِبْ أَوِ اجْرُرْ) ، وفي (ج) : (وَانصِبْ أَوِ اجْرُرْ) .

فِي حَالَةِ النَّصْبِ بِهَا الْفِعْلِيَّهْ   وَحَالَةِ الْجَرِّ بِهَا الْحَرْفِيَّهْ
تَقُولُ: قَامَ الْقَوْمُ حَاشَىٰ(1) جَعْفَرَا   أَوْ جَعْفَرٍ فَقِسْ لِكَيْمَا تَظْفَرَا

بَابُ «لَا»(2)

انْصِبْ بِلَا مُنَكَّرًا مُتَّصِلَا   مِنْ غَيْرِ(3) تَنْوِينٍ إِذَا أَفْرَدتَّ لَا
تَقُولُ: لَا إِيمَانَ لِلْمُرْتَابِ   وَمِثْلُهُ: لَا رَيْبَ فِي الْكِتَابِ
وَيَجِبُ التَّكْرَارُ وَالْإِهْمَالُ   لَهَا إِذَا مَا وَقَعَ انْفِصَالُ
تَقُولُ فِي الْمِثَالِ: لَا فِي بَكْرِ(4)   شُحٌّ وَلَا بُخْلٌ إِذَا مَا اسْتُقْرِي
وَجَازَ إِنْ تَكَرَّرَتْ مُتَّصِلَهْ   إِعْمَالُهَا وَأَنْ تَكُونَ مُهْمَلَهْ
تَقُولُ: لَا ضِدَّ لِرَبِّنَا وَلَا   نِدَّ، وَمَنْ يَأْتِ بِرَفْعٍ فَاقْبَلَا

بَابُ الْمُنَادَىٰ

إِنَّ الْمُنَادَىٰ فِي الْكَلَامِ يَاتِي   خَمْسَةَ أَنْوَاعٍ لَدَى النُّحَاةِ
اَلْمُفْرَدُ الْعَلَمُ، ثُمَّ النَّكِرَهْ   أَعْنِي بِهَا الْمَقْصُودَةَ الْمُشْتَهِرَهْ
ثُمَّتَ ضِدُّ هَـٰذِهِ فَانْتَبِهِ   ثُمَّ الْمُضَافُ، وَالْمُشَبَّهُ بِهِ
فَالْأَوَّلَانِ ابْنِهِمَا بِالضَّمِّ   أَوْ مَا يَنُوبُ عَنْهُ يَا ذَا الْفَهْمِ
تَقُولُ: يَا شَيْخُ وَيَا زُهَيْرُ   وَالْبَاقِيَ انْصِبَنَّهُ لَا غَيْرُ

---

(١) بعضهم يرسم «حاشى» بالألف الممدودة «حاشا».

(٢) من هنا إلى آخر الكتاب ساقط من (أ).

(٣) في الأصل: (بغير)، والمثبت من (ب) و (ج).

(٤) في (ب): (الْبَكْرِي)، وفي (ج): (عَمْرِو).

بَابُ الْـمَفْـعُولِ لَـهُ[1]

وَهْـوَ الَّـذِي جَاءَ بَـيَانـًا لِّسَبَبْ   كَـيْنُونَةِ الْعَامِلِ فِـيهِ وَانتَـصَبْ[2]

كَـقُمْتُ إِجْلَالاً لِّـهَـذَا الْـحِبْرِ[3]   وَزُرْتُ أَحْـمَدَ ابْـتِغَاءَ الْـبِرِّ

بَابُ الْـمَفْـعُولِ مَـعَهُ

وَهْوَ اسْـمٌ انـتَصَبْ بَـعْدَ وَاوِ   مَـعِيَّـةٍ فِي قَـوْلِ كُـلِّ رَاوِي

نَـحْوُ أَتَى الْأَمِيرُ وَالْـجَيْشَ قُـبَا   وَسَارَ زَيْـدٌ وَالطَّرِيـقَ هَـرَبَـا

بَابُ مَخْـفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ[4]

الْـخَفْضُ بِالْـحَرْفِ[5] وَبِالْإِضَافَـهْ   كَـمِثْلِ أَكْرِمْ بِأَبِي قُـحَافَـهْ

نَعَـمْ، وَبِالتَّـبْعِـيَّـةِ[6] الَّـتِي خَـلَتْ   وَقُـرِّرَتْ أَبْـوَابُـهَا وَفُـصِّلَتْ

وَمَـا يَلِي الْـمُضَافَ بِاللَّامِ يَـفِي   تَـقْدِيـرُهُ أَوْ مِنْ[7] وَقِـيلَ أَوْ بِـفِي

كَـابْـنِي اسْتَفَادَ خَاتِـمَيْ نُضَارِ   وَنَحْوُ ﴿ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ﴾[8]

١٥٠

---

(١) سقط من (ج) هـذا الباب والذي بعده كاملين .

(٢) في (ب) : (كَـيْنُونَـةُ الْفِعْلِ وَنَـصْبُـهُ وَجَبْ) .

(٣) فيه الوجهان : كسر الحاء وفتحها ، كما في ((العين)) ص (١٩٧ ـ حبر) واختار الناظم الكسر هنا لتناسبه مع كسر الباء في ((الـبِرّ)) .

(٤) في (ب) : (بَابُ الْخَـفْضِ) ، وفي (ج) : (بَابُ الْمَخْـفُـوضَاتِ) .

(٥) في (ب) : (بالجر) .

(٦) سكن الناظم الباء في ((الـتَّـبْعية)) للضرورة .

(٧) في (ب) و (ج) : (تقديره بمن) .

(٨) اقـتباس من الآية (٣٣) من سورة سبأ .

قَـد تَـمَّ مَا أُتِـيحَ لِي أَنْ أُنـشِئَهْ   فِي عَامِ عِشْرِيـنَ وَأَلْفٍ وَمِاْئَـهْ
بِحَـمْـدِ رَبِّنَا وَحُـسْنِ عَوْنِـهِ   وَرِفْـقِــهِ[1] وَمَــنِّـهِ وَصَـوْنِـهِ[2]
مَنْـظُـومَـةً رَائِـقَـةَ الأَلْـفَـاظِ   فَـكُن لِّـمَا حَـوَتْـهُ ذَا اسْتِيقَاظِ[3]
جَـعَـلَـهَا اللَّهُ لِكُـلِّ مُبْتَدِي   دَائِـمَـةَ النَّفْعِ بِـحُـبِّ[4] أَحْـمَـدِ
صَلَّى عَلَـيْهِ بَـارِئُ الْـعِبَادِ   وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُـلِّ بَادِي[5]

(١) في (ج) : (ورِفْدِهِ) .

(٢) هـذا البيت ومابعده ساقط من (ب) .

(٣) في (ج) : (ذَا اسْتِحْفَاظِ) .

(٤) في الأصل « بِجَاهِ » فأصلحه الشيخ محمد الحسن بما ترىٰ ، لما في هـذه المسألة من الاختلاف ولم يُعْرف عن السلف التصريح بهـذا اللفظ ، أما محبة نبينا محمد ﷺ فهي من العمل الصالح الذي يشرع التوسل به إلىٰ الله تعالىٰ .

(٥) جاء مكانه في (ج) قوله :

صَلَّـىٰ عَلَيْهِ رَبُّنَـا وَسَلَّمَـا   وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَكَـرَّمَـا

تَـمَّتْ

وَالْـحَمْدُلِلَّهِ رَبِّ الْـعَالَـمِينَ

اَلْمُحْتَوَىٰ